

ولدت لالا فاطمة في قرية قرب عين الحمام في منطقة القبائل عام 1830 ، وهو العام الذي سقطت فيه الجزائر فريسة للاستعمار الفرنسي، وحملت اسم نسومر نسبة إلى قريتها. وكان والدها على رأس المدرسة القرآنية في القرية، وكانت المدرسة مرتبطة بزاوية الرحمانية نسبة لسيدي عبد الرحمن بو قبرين. لكن زواجها لم يوفق فعادت إلى أهلها وقد رفض زوجها تطليقها، الأمر الذي جعلها ترفض زيجات مهمة لاحقا.